تطبيق ريادة الأعمال وعلاقته بتحسين الإنتاج ونجاح المشروعات الصغيرة بالمملكة العربية السعودية

نوره بنت أحمد بن عبد الرحمن الجهيمي

قسم إدارة الأعمال
الكلية التطبيقية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة الكشف عن واقع تطبيق ريادة الأعمال وعلاقته بتحسين الإنتاج ونجاح المشروعات الصغيرة بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في قائمة استقصاء من إعداد الباحثة، تكونت من محورين، تضمن المحور الأول العبارات التي تقيس واقع ممارسة ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة من وجهة نظر العاملين بها، وتضمن المحور الثاني العبارات التي تقيس مدى تأثير ممارسة ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة على تحسين إنتاجها ونجاحها في تحقيق أهدافها من وجهة نظر العاملين بها، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (112) من أصحاب المشروعات الصغيرة والعاملين بها في المملكة العربية السعودية موزعين حسب متغيرات: (النوع- طبيعة المشروع- سنوات الخبرة)، وأسفرت النتائج عن أن واقع تطبيق ريادة الأعمال في المشروعات الصغيرة بالمملكة العربية السعودية جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة، وأن تأثير تطبيق ريادة الأعمال في تحسين الإنتاج ونجاح المشروعات الصغيرة جاء مرتفعاً من وجهة نظر عينة الدراسة، كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع أو طبيعة المشروع، بينما توجد فروق في استجاباتهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح سنوات الخبرة الأعلى وذلك فيما يتعلق برؤيتهم لواقع ممارسة ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة من وجهة نظر العاملين بها، ومدى تأثيره على تحسين إنتاجية المشروعات الصغيرة ونجاحها في تحقيق أهدافها.

الكلمات المفتاحية: *ريادة الأعمال، المشروعات الصغيرة، الإنتاج، التميز المؤسسي.*

المقدمة

اتجهت الحكومات عالمياً إلى الاستعانة بالقطاع الخاص في تحمل مسئولية ممارسة الأنشطة الاقتصادية وفي هذا الإطار أصبح القطاع الخاص هو المسئول الأول عن ممارسة الأنشطة الاقتصادية (Mansheng, Zhou & Haixia Xu, 2012: 82)، ولذا اتجهت الكثير من المؤسسات الحكومية والخاصة إلي إعداد برامج تدريبية ودراسات متخصصة في ريادة الأعمال (شحاتة، 2013). ونتيجة لذلك ظهر ما يسُمي بالجامعة الريادية التي تستهدف تدريب وتأهيل الطلاب حتى يكون رواد أعمال في المستقبل، وتدريبهم على كيفية بدء مشروعات الخاصة، وإكسابهم المهارات الريادية اللازمة، كما يستهدف هذا النوع من الجامعات إدارة وتنظيم ومشاريعهم بطريقة ريادية، وتقديم المساعدات المالية لهم (محمد، ومحمود، 2014).

ومن ثم اتجهت الكثير من الدول اتجهت بما فيها المملكة العربية السعودية إلى تشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها حجر الزاوية في الأنشطة الاستثمارية وركنًا أساسيًا لتدعيم الاقتصاد لمجابهة الصدمات الخارجية الناجمة عن الأزمات في الاقتصاد العالمي.

وبدأ ينظر إلى ريادة الأعمال بأنها ظاهرة يجب الاهتمام بها، لدورها الحيوي في تحقيق التنمية الاقتصادية، وتنمية المجتمعات، ووجود أجيال مؤهلين بشكلٍ يمكنهم من استغلال الفرص المتاحة من خلال ما يمتلكونه من إبداع وابتكار، واستثمارهم لكافة الموارد المتاحة أمامهم لتنفيذ مشروعاتهم الخاصة (Neck & Greene, 2011).

CC BY NC

* تم استلام البحث في إبريل 2022، وقبل للنشر في يونيو 2023، وتم نشره في سبتمبر 2023.

(معرف الوثائق الرقمي): DOI: 10.21608/AJA.2023.207219.1431

وتمثل المشروعات الصغيرة أحد أهم قطاعات الاقتصاد الوطني والعالمي، إذ تشكل رافدا مهما من روافد الاقتصاد، ومحركا لنشاطها الاقتصادي. ويؤدي قطاع المشروعات الصغيرة دورا استراتيجيا في زيادة معدلات النمو والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى الدور الأساسي الذي تلعبه في مجال معالجة الفقر والبطالة، والقدرة على استيعاب قدر هائل من الوظائف.

وقد ارتبط مفهوم الأعمال الصغيرة غالبا بخصائص صاحب العمل الصغير. حيث إن كثير من الدراسات والأبحاث تركز على خصائص صاحب العمل الصغير بسبب ارتباط أداء العمل الصغير بخصائص صاحبة لكونه غالبا ما يكون شركة أفراد مما يجعل صاحبة مسئولا شخصيا عن كل عمليات واحتياجات العمل (الضامن، 2013).

وتجدر الإشارة بأن المملكة العربية السعودية قد أولت اهتماما خاصا بتطوير وتنمية قطاع المنشآت الصغيرة، ودعمت مسيرة الريادة والرياديين. حيث عملت على توفير الدعم لهم من خلال تبنيها لتأسيس معهد ريادة الأعمال الوطني (ريادة) الذي يهدف إلى مساعدة الشباب لتأسيس مشاريعهم الخاصة وما يندرج في ظلة من حاضنات، وبرامج مختلفة بالإضافة لتوقيع العديد من الاتفاقيات مع جهات متعددة. وكذلك كفالة المندرج تحت صندوق التنمية الصناعية السعودي بالتعاون مع العديد من البنوك بالمملكة.

الإطار النظري

المحور الأول - ريادة الأعمال

1- مفهوم ريادة الأعمال

عُرفت ريادة الأعمال بأنها: «المبادرة والمبادأة في ابتكار سلع أو خدمات يكون للريادي السبق في عرضها في السوق، مع تحمل المخاطر ومواجهة التهديدات، وهكذا يُصبح رائداً إذا استمر على هذا الوضع لفترة طويلة» (زيدان وخليل، 2017: 96).

وتُعرَّف ريادة الأعمال بأنّها نشاط يهتمّ بتأسيس الأعمال المتنوعة؛ من أجل تحقيق الربح مع تقدير المُخاطرة المترتبة على ذلك (Oxford Dictionaries, 2022).

أو هي مجموعة من المهارات التي تُساهم ببدء عمل جديد؛ من خلال ربطه مع القدرة على تحقيق فرص جديدة (Cambridge Dictionary, 2022).

وفي ضوء التعريفات السابقة يمكن القول بأن الريادة هي أولوية سياسيةِ لكلّ الاقتصاديات الحديثة لأن الأعمال التجارية الجديدة تمثل:

- مصدر الإبداع والأفكار الجديدةِ.
- زيادة القدرة التنافسية.
- إيجاد الثروة والتوظيف.
- إعطاء الفرصة للأفراد لإظهار إمكانيتهم.

2- أهداف ريادة الأعمال

تهدف ريادة الأعمال إلى تنمية القدرات الذهنية وتعزيز ثقافة المبادرة التي تتبنى الابتكار، وحل المشكلات، ومساعدة الشباب لكي يصبحوا مبتكرين, وتشجيعهم على تطوير الذات واتخاذ المبادرات وتحمل المسئولية والمخاطر، والمشاركة الفعالة في سوق العمل، ومن ثم تخفيض معدلات البطالة بين الشباب، واكتسابهم الكفايات التي تمكنهم من مواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والتغيرات في جميع مراحلهم، وتعليم الريادة يعزز فرص التنمية البشرية والعدالة الاجتماعية في المجتمعات المعرضة للخطر (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، 2014: 1-8)، كما أن تعليم ريادة الأعمال يعمل على تغيير حالة السلوك لدى المتعلمين بل وحتى نواياهم التي تجعلهم يفهمون أهميتها، ويصبحون رواد أعمال ينتجون مشروعات جديدة بالإضافة إلى اكتساب وظيفة جديدة (Fayolle & Degeorge, 2006) وكونها تعد جزءًا مهمًا من الكفاءات التي يحتاجها الخريجون من أجل أن يكونوا قادرين على المنافسة في التحدي العالمي والمتزايد في سوق الوظائف التنافسية، الأمر الذي يفرض على الجامعات تكييف مناهجها وتحسينها وتطوير أنشطتها لتحفيز العقليات الريادية للطلاب (OECD/EU, 2017: 16-17).

3- **أهمية ريادة الأعمال**

تعدريادة الأعمال مهمة في المجتمعات المعاصرة لما تحدثه من آثار إيجابية تتمثل فيما يأتي (العاني، وآخرون، 2010: 28، 29):

- إحداث التغيير والتحول، إذ يعد الإبداع من أهم الخصائص المميزة للريادة، خاصة وأن المنظمات الريادية تعمل كوكيل للتغيير من خلال ممارسة الأنشطة الريادية.
- إيجاد العديد من المشروعات التي تعد مهمة لتطوير الاقتصاد وتنميته.
- إيجاد فرص العمل ذات الأهمية على المدى الطويل من أجل تحقيق النمو الاقتصادي.
- زيادة الكفاءة من خلال زيادة التنافس.
- إحداث التغير في هيكل السوق والعمل على زيادة تبني الإبداع التنظيمي والتكنولوجيا الحديثة.
- زيادة احتمالية إدخال ابتكار جديد يترك أثراً إيجابياً في الاقتصاد نتيجة البدء بإنشاء الشركات الجديدة.
- التنوع الكبير في الجودة، إذ أن المشروعات الجديدة تقدم أفكاراً جديدة، وإبداعاً اقتصادياً.
- ويشير البعض إلى أن أهمية ريادة الأعمال تكمن في (كافي، 2016: 17) :
- توفير منتجات تلبي حاجات متقدمة للزبائن.
- إيجاد أعمال وأنشطة اقتصادية جديدة تعمل على توفير فرص العمل.
- تعمل على تحسين الدخل العام عن طريق زيادة معدل نمو الاقتصاد.
- محرك ودافع أساسي لتغيير ثقافة المجتمع عن طريق تغيير ثقافة الأعمال .

ومن ثم فهناك أهمية كبرى لريادة الأعمال؛ حيث أنها تنمو بشكل مضطرد على نحو يشير إلى انتشار ثقافة رواد الأعمال بالمجتمع، ونتيجة لهذا النمو المضطرد ظهرت مؤسسات حكومية وغير حكومية تعمل على رعاية الرياديين ومساعدتهم، فالحكومات اليوم تقدم دعماً للشباب حتى يتمكنوا من إقامة أعمالهم الخاصة بهم.

وفي هذا الإطار ورد في خطة الريادة لأوروبا (2020) التوجه نحو ريادة الأعمال والتي يعد التعليم الريادي أحد أعمدتها باعتباره أداه لإنشاء شركات جديدة، مع تعزيز النمو الاقتصادي، وذلك من منطلق أن الشركات الصغيرة تنشئ أربعة ملايين فرصة عمل سنوياً في أوروبا (المخلافي، 2015: 76).

4- **أبعاد ريادة الأعمال**

أ- **الإبداع**

تشير الإبداعية إلى الجهود المبذولة من قبل الفرد أو الفريق، أو المؤسسة لإيجاد الفرص الجديدة أو الحلول الاستثنائية (Dess et al., 2007: 1581). فالإبداعية إذاً هي اتجاهات الريادي نحو الإبداع ورغبته في الإبداع وهي تتضمن الابتكار والتجريب ونتاجها هو منتجات جديدة أو خدمات جديدة، أو تحسين العمليات التكنولوجية، وتتطلب من المؤسسات التخلي عن الممارسات التكنولوجية الموجودة، وفي ظل مناخ الأعمال اليوم الذي يتميز بالتغيير السريع يصبح تقديم واستيعاب واستغلال الإبداعات والتكنولوجيا وسيلة مهمة لتحقيق الميزة التنافسية، ويضيف (Hitt et al., 2008: 394) بأن هناك ثلاثة أنواع من الإبداع الذي تمارسه المؤسسات الريادية وهي على النحو التالي:

- الابتكار: وهو نشاط لابتكار وتطوير منتج جديد أو عملية جديدة.
- الإبداع: وهو إيجاد منهج جديد من عملية الابتكار والإبداع، فالابتكار يجلب الأشياء الجديدة للوجود، بينما الإبداع يجلب الأشياء الجديدة للاستعمال.
- التقليد: عملية تبني الإبداعية التي يستخدمها الأفراد في عملهم.

ب- **المبادأة أو الاستباقية**

تعد الاستباقية من أهم خصائص المؤسسات الريادية والتي تنطوي على رغبة الإدارة العليا في أن تكون المؤسسة هي أول من يستجيب لاحتياجات الزبائن وتحقيق حاجاتهم ورغباتهم وفق ما هو أفضل. إذ تسعى المؤسسات الريادية إلى التصرف

بسرعة لغرض الاستفادة القصوى من السوق قبل أي مؤسسة أخرى بمعنى عدم الاستعداد لانتظار الآخرين لإنجاز المهام، لذا تميل المؤسسات إلى تحمل المخاطرة في دخول الأسواق الجديدة في ظروف عدم التأكد (Alderman, 2011: 559).

والمبادأة هي المشاركة في مشاكل المستقبل والحاجات والتغيرات، ومدى تقديم منتجات جديدة تكنولوجية وتقنيات إدارية، وهي القدرة على أخذ مخاطرة عالية أكثر من ظروف البيئة المحيطة بالمؤسسات وهي تتضمن ثلاثة عناصر أساسية:

- إقرار ملاحقة أو عدم ملاحقة المنافسين بالإبداع.
- المفاضلة بين المحاولات الحقيقية وهي النمو والإبداع والتطوير.
- محاولة التعاون مع المنافسين من أجل احتوائهم.

ج- تحمل المخاطرة

وهي أن يقوم الريادي بأخذ المجازفة في طرح منتجات جديدة بالأسواق آخذاً بعين الاعتبار ما يوجد في السوق من مخاطر الغموض (حسن، وأنمار، 2011: 117). وحسب (النجار والعلي، 2010: 274) فإن المخاطر تنقسم إلى ثلاثة: (الأخطار الشخصية، أخطار الممتلكات، وأخطار المسئولية المدنية). ويقسم البعض أنواع المخاطر التي تواجهها المؤسسات إلى ثلاثة وهي (الحسناوي، 2010: 99):

- مخاطرة العمل: وتعني المجازفة في المجهول من غير معرفة احتمالية النجاح وهي مخاطرة مرتبطة بالدخول إلى الأسواق غير المجربة أو استخدام تكنولوجيا لم تجرب بعد.
- المخاطرة المالية: وتعني اقتراض المؤسسة بشكل كبير أو الالتزام باستخدام مقدار كبير من مواردها من أجل النمو.
- المخاطرة الشخصية: وتشير إلى المخاطر التي يقترفها المديرون التنفيذيون باتخاذهم موقف يعدونه جيداً في نشاط الاتجاه الاستراتيجي الذي يتخذونه، فالتنفيذيون الذين يستخدمون مخاطرة الوقوف للتأثير على مجرى المؤسسة الكلي وقراراتهم يمكن أن يكون لها تطبيقات مهمة على وظائفهم والمؤسسات تستخدم أسلوبين لتقوية موقعها التنافسي من خلال المخاطرة (البحث عن عوامل المخاطرة وتقييمها، استخدام تقنيات مجالات أخرى).

د- التفرد

يتكون التفرد في منظمات الأعمال من خلال قدرتها على التميز عن غيرها من المنظمات الأخرى المنافسة في نفس قطاع الأعمال، ولا يمكن استمرار تحقيق الميزة التنافسية على المدى الطويل إلا من خلال الموارد النادرة (المتميزة) (Johnson, Scholes, 2002: 155).

وقد أوضح (Candida & Others, 2001: 10) أن معظم منظمات الأعمال الريادية حتى تكون متميزة وتسعى إلى التفرد، تعمل على رفع مواردها من خلال اكتساب الموارد المالية والبدنية والاستفادة من التعليم المنظمي في التميز بالموارد ذات القيمة للمنظمة وحتى تكون الموارد ريادية لابد أن يتم تطويرها بشكل متعاقب وهناك أربعة موارد أساسية تعد تحديات تواجه منظمات الأعمال الريادية وهي:

- تجميع الموارد: تبدأ المنظمات الريادية أعمالها مع الموارد البشرية لبناء العمليات وإنجاز الأعمال في مجالات التعلم والخبرة والسمعة التجارية والمعرفة في الصناعة وشبكات العقود.
- الموارد الجاذبة: تعد الموارد الجاذبة من أكبر التحديات التي تواجه منظمات الأعمال وما هي الموارد التي يتم اختيارها سواء أكانت اجتماعية أم مالية وكذلك المعدات والأصول ومقدار سعرها والتكلفة، وكيفية إيجاد نوع من التناغم بينها يساعد على نجاح الأعمال.
- الموارد المتنوعة المجمعة: كل منظمة جديدة تبدأ مع الموارد الأساسية ومدخلات العملية الإنتاجية وكيفية اتخاذ القرار حول تجميعها مباشرة، وهذه الموارد تتكون من خبرات العاملين والخلفية التعليمية والنواحي الاجتماعية ورأس المال وتبلور جميعها ضمن أفكار جديدة.
- الموارد الفردية التحويلية: إن الموارد السابقة ليست مضمونة لتحقيق النجاح للمنظمات، ولهذا عليها أن تسعى إلى ربط وتحويل قوى الأفراد بقوة المنظمة لتحقيق ميزة نادرة لديها.

إن مفهوم التفرد يمكن أن يكون حقيقيا عندما تتوافر خصائص قابلة للقياس سواء للخدمة أو المنتج، والتفرد يمكن أن يكون قابلا للإدراك من خلال الجودة والعلامة التجارية وقيم المنظمة والخبرة التسويقية (Lie, Mouline, Ekeberg, 2004: 60-64).

هـ- الرؤية الاستراتيجية

إن بناء الرؤية الاستراتيجية يمكن أن يساعد منظمات الأعمال في إعادة التعريف وتحديد كيفية توفير الخدمات، وإعداد المؤسسة لتلبية طلبات المستقبل، فالرؤية هي صورة عن المستقبل المرغوب، ويمكن إدراك الرؤى من خلال الشركة ما بين الإدارة العليا وجميع مستويات المؤسسة (بني حمدان وآخرون، 2007: 131). كما يرى (السكارنة، 2008، 23) بأن الرؤيا الذكية هي التي تدفع العاملين لكيفية التعامل ومواجهة التحديات التي تواجه المؤسسة، كما عرفها (Bouman & Koopmans, 2007: 11) على أنها صورة من المستقبل وأنها تتضمن الأسباب التي من أجلها يحاول الوصول إلى هذا المستقبل. كما أن الرؤية الاستراتيجية الفعالة تمتلك أربع خصائص مهمة ومنها: المثالية والتفرد والتوجه المستقبلي والتخيل (محمد، 2011: 23).

يلاحظ مما سبق أنه مع اختلاف الباحثين في تحديد أبعاد ريادة الأعمال إلا أن هناك عناصر يتفق عليها اغلب الباحثين وهي: (الرؤية الاستراتيجية، وتقبل المخاطرة، والإبداع، والتفرد، النمو، والمبادأة أو الاستباقية).

المحور الثاني- المشروعات الصغيرة

1- مفهوم المشروعات الصغيرة

يوجد تفاوت في تعريف المشروعات الصغيرة على المستوى الدولي. حيث لا يمكن التوصل لتعريف معين لها، فلو اعتمدنا على معيار رأس المال مثلا، نجد أن مشروعات ذات رأسمال قدرة 10 مليون يورو، تُعد من المشروعات صغيرة الحجم في الاتحاد الأوروبي، بينما تُعد من المشروعات متوسطة الحجم وربما كبيرة الحجم في بعض الدول النامية. إلا أن المتبع في كل دولة أو منطقة هو الاعتماد على مجموعة من المعايير منها حجم العمالة، رأس المال، حجم المبيعات السنوية، وإجمالي المركز المالي في نهاية الفترة (الجاسر، 2012).

وتعرف النظرية الاقتصادية الحديثة المؤسسة الاقتصادية الصغيرة، بأنها الوحدة الأولية التي تنظم في داخلها مصادر الإنتاج لتحقيق الثروة، فهي تتحكم في عوامل الإنتاج المختلفة داخلها عن طريق إدارة موحدة تتمثل في شخص المنظم. (النجار والعلي، 2010)

وفي دراسة واقع المشروعات الصغيرة ودورها في توفير فرص عمل للمواطنين من إعداد جمعية ريادة الأعمال السعودية عام 2012م. وقد اقترحت هذه الدراسة تعريفاً إجرائياً عاماً للمشروعات الصغيرة في المملكة. تم تطويره بعد الوقوف والمراجعة لأكثر من 15 دولة من الدول المتقدمة والنامية. إضافة إلى ذلك فقد تم مراجعة جميع التعاريف التي طرحت في الماضي من قبل الجهات الحكومية العاملة في المملكة. وخلصت الدراسة إلى تعريف يقوم على عاملين هامين هما: عدد العمالة، وحجم المبيعات.

وترى لجنة التنمية الاقتصادية (C E D) وهي منظمة متميزة بالبحث العلمي بأن المشروع الصغير هو ذلك المشروع الذي يتميز بخاصيتين من الخواص الخمس التالية: (كنجو، 2008)

- يديره أصحابة بشكل أساسي وصورة مستقلة.
- يحمل الطابع الشخصي إلى حد كبير.
- يكون محلياً إلى حد كبير في المنطقة التي يعمل بها.
- له حجم صغير نسبياً من حيث رقم الأعمال وفي الصناعة التي ينتمي إليها.
- يعتمد بشكل كبير على المصادر الداخلية لتمويل رأس المال من أجل نموه.

جدول رقم (1)
توصيف المنشآت الصغير

تصنيف المنشأة	عدد العمال	حجم المبيعات
المشروعات الصغيرة جدا	أقل من خمسة.	حتى 500 ألف ريال.
المشروعات الصغيرة	من (5_ 49) عامل.	من 500ألف _ 10مليون ريال.
المشروعات المتوسطة	من (50 _ 250) عامل.	من 10مليون _ 50 مليون ريال.
المشروعات الكبيرة	أكثر من 250 عامل.	أكثر من 50 مليون ريال.

المصدر: الجاسر(2012).

2- **أدوار المشروعات الصغيرة**

إن الأفراد الذين ينشئون أعمال جديدة يؤدون خدمة ذات قيمة كبيرة لبقية أفراد المجتمع، وتؤدي المشروعات الصغيرة عددًا من الأدوار المهمة في الاقتصاد وهي: (رفاعي وأحمد، 2001: 146).

- توفير الوظائف الجديدة: إن الوظائف التي توفرها المشروعات الصغيرةٍ تختلف عن تلك التي توفرها الشركات الكبرى في نواحي رئيسة عديدة، فالمشروعات الصغيرة عادة ما تدفع أجورا نقدية وتقاعد وما إليهما أقل مما تقدمه الشركات الكبرى، لأن 25% من الوظائف في تلك المشروعات هي وظائف مؤقتة، كما أن العاملين في المشروعات الصغيرة حاصلين على مؤهلات علمية أدنى من تلك التي حصل عليها الذين يعملون في الشركات الكبرى، وهكذا فإن المشروعات الصغيرة باستخدامها العاملين الذين لا يلبون احتياجات الشركات الكبرى إنما تكون بمثابة توفير فرص وظيفية جديدة تقلل من البطالة. 2.تقديم منتجات وخدمات جديدة: إن تبني المشروعات الصغيرة وتشجيعها للاختراعات يساهم بشكل كبير في تحسين الموقف التنافس للشركات المشروعات الصغيرة، إذ تشير الدراسات أن حوالي 98% من التطور الجوهري للمنتجات الجديدة انطلقت من المشروعات الصغيرة وهذه النسبة تظهر حقيقة أن المشروعات الصغيرة تنفق نسبة لا تقل عن 95% من تكاليف البحث والتطوير في أمريكا.
- توفير احتياجات الشركات الكبرى: بالإضافة إلى توفيرها للوظائف والمنتجات الجديدة فأن المشروعات الصغيرة تلعب دورا مهماً في نشاط الشركات الكبرى، فهي تقوم بدور الموزع وكذلك وكلاء خدمة الزبائن بالإضافة إلى دورها كمورد.
- تقديم المنتجات والخدمات الخاصة: إن العديد من المشروعات الصغيرة إنما وجدت وبقيت لأنها تتمكن من تلبية حاجات ومتطلبات الزبائن الخاصة، كون أن نظام الإنتاج فيها يعتمد في أغلب الأحيان على التنوع وليس على الإنتاج الواسع وهذا قد لا يتماشى مع نظم الإنتاج في الشركات الكبرى التي تركز على الوفرات في الإنتاج (إسماعيل، 2010).

3- **الأهمية الاقتصادية - الاجتماعية للمشرعات الصغيرة**

أدت المشكلات الكبيرة التي لم تستطع المنشآت الكبيرة التغلب عليها إلى توجه الحكومات نحو الاهتمام بالمشروعات الصغيرة اعترافا منها بدور هذه المنشآت المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وقد أظهرت التطبيقات العلمية للمشروعات الصغيرة أن الحاجة تقتضي وجود مثل هذا النوع من الصناعات بغض النظر عن نسبة ومراحل التطور والتقدم الاقتصادي والاجتماعي في المجتمع على الرغم من أهمية الصناعات الكبيرة ودورها الاقتصادي والاجتماعي لأسباب عدة (كنجو، 2007) منها:

أ- **تساهم المشروعات الصغيرة في تشغيل اليد العاملة**، من خلال: (المبيريك، 2011)

- تعظيم فرص العمالة المنتجة: تميل المشروعات الصغيرة إلى استخدام الأساليب الفنية كثيفة العمل، وبالتالي يمكنها استيعاب أعداد كبيرة من العمال وقدر محدود من رأس المال، وتكلفة خلق فرص العمل في المشروعات الصغيرة تقل كثيرا عن تكلفة المشروعات الكبيرة.
- تكوين قاعدة عريضة من العمالة الماهرة: وذلك لأن الحصول على العمالة الماهرة يتم من خلال التدريب ومن خلال تدريب العمال في المصانع لاكتساب المهارات الفنية.

ب- **تساهم المشروعات الصغيرة إيجابيا في إجمالي الناتج القومي**، وذلك من خلال الاتجاهات الثلاثة التالية: (المبيريك، 2011).

- التخفيف من الإسراف والضياع على المستوى الوطني ككل.
- زيادة الدخل الوطني للدولة.
- ارتفاع معدلات الإنتاجية لعوامل الإنتاج التي تستخدمها مقارنة بالعمل الحكومي، كما تمثل مناخ مناسب للتجديد والابتكار.

ج- **تساهم في إصلاح هيكل الصناعة:** المشروعات الصغيرة تملك إمكانيات كبيرة في عملية التنمية الصناعية فيمكنها أن تساهم في عملية القصور في تكوين هيكل الإنتاج الصناعي خاصة في الدول النامية، ومن الضروري الاهتمام بالمشروعات الصغيرة التي تعتمد على مستلزمات إنتاج محلية مع إعطاء اهتمام متزايد للمشروعات الصغيرة المغذية للصناعات الكبيرة. (المبيريك، 2011).

د- **دور المشروعات الصغيرة جذب المدخرات.**

هـ- **دور المشروعات الصغيرة التأثير على حجم الاستهلاك.**

و- **دور المشروعات الصغيرة تدعيم الصادرات** وذلك من خلال: (المبيريك، 2011).

- تكون هذه المشروعات أقدر على كسب الأسواق الخارجية إذا اتخذت مقاييس لرفع جودة منتجاتها لأنها تعتمد على العمل اليدوي وتلقى إقبالاً شديدا في أسواق الدول المتقدمة.
- يمكن أن تساهم في تدعيم الصادرات بطريقة غير مباشرة وذلك من خلال تزويد المنشآت الصناعية الكبيرة بالمدخلات بأسعار منخفضة.
- تعتمد في نشاطها غالبا على المواد الخام المحلية والعمالة الكثيفة، وهذا يعني أن أثر تنمية هذه المشروعات على الواردات غالبا ما يكون محدوداً للغاية وذلك لأن استيرادها للآلات والمعدات محدود.

ز- **تحقيق عدالة التنمية الإقليمية:** حيث تتصف بالانتشار الجغرافي مقارنة بالمشروعات الكبيرة التي تتركز في المدن الرئيسية (المبيريك، 2011). وتشجع الدولة التوجه نحو مناطق معينة وذلك عن طريق بعض الحوافز التشجيعية للرياديين لإقامة مشاريعهم في تلك المناطق (النجار والعلي، 2010: 46).

ح- **دور المنشآت الصغيرة في تحقيق التنمية الصناعية المتكاملة** من خلال التكامل بينها وبين المشروعات الكبيرة. (المبيريك، 2011).

ط- **التجديد والابتكار والقدرة على ردم الهوة بين المعرفة وحاجات السوق... يعتمد التطوير على الإبداع،** ليس فقط بتطوير منتج أو خدمة جديدة للأسواق، ولكن أيضا الاهتمام بالاستثمار المتزامن في تأمين مشاريع جديدة. (النجار والعلي، 2010: 45).

الدراسات السابقة:

دراسة الحماد والنوح (2022): هدفت التعرف على بعض التجارب العالمية الناجحة في الشراكة الاستثمارية بين الجامعات والقطاع الخاص في مجال التعليم العالي والمتمثلة في نموذج حاضنات الأعمال الجامعية، وتحديد الآليات المقترحة للاستفادة من هذه التجارب في تفعيل استثمار حاضنات الأعمال الجامعية في مجال التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن للأدبيات والوثائق المتاحة، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة تم وضع عدد من التوصيات والمقترحات؛ أهمها: الاستفادة من الأطر التنظيمية المتبعة عالميا والتي تبنى عليها مشاريع الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص، وتشجيع القطاع الخاص المحلي والدولي على الاستثمار في مجال التعليم العالي والتدريب بالشراكة مع الجامعات، و إقامة شراكات دولية مع الجامعات العالمية والمراكز والحاضنات الدولية لافتتاح فروع لها في المملكة، واستقطاب الشركات والمؤسسات التعليمية المتميزة لتقديم ورش عمل ومحاضرات عن تجاربهم في مجال الاستثمار المشترك مع الجامعات والكليات والمعاهد، وتحسين الكفاءة في إدارة المشروعات وتشغيلها، والاستجابة السريعة لاحتياجات الأفراد والمجتمع في ظل المرونة التي يتمتع بها القطاع الخاص في التحرك والاستفادة من الفرص واتخاذ القرارات والاستجابة السريعة لأية مشاكل طارئة.

دراسة جنيد ويوسف (2021): هدفت الكشف عن دور منظمات المجتمع المدني في تمويل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر في إطار مساهمتها في صنع سياسة الرفاهة الاجتماعية في مصر، ومن أجل تحقيق هذا الهدف يناقش عددا من المحاور أهمها خصائص المنشآت الصغيرة ومتناهية الصغر في مصر، ودورها في رفع معدلات النمو الاقتصادي، وأهم المشكلات التي تواجهها، وطرق تمويلها، وتشكيلات منظمات المجتمع المدني في مصر، والجمعيات الأهلية كأحد أهم هذه التشكيلات في مصر والمعوقات التي تواجهها في تمويل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج تتعلق بالأسلوب الأمثل الذي يمكن أن تتبعه الجمعيات الأهلية لإقراض أصحاب المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر أهمها قيام كل جمعية أهلية بدراسة احتياجات المجتمع المحيط بها، وتحديد الفئات المستهدفة لكي يتم تقديم خدمات الإقراض لها حسب المنطقة المحيطة بالجمعية، واستخدام معايير دقيقة لتصنيف المشروعات متناهية الصغر، مع تشكيل لجنة لدراسة الفرص والمخاطر والتهديدات التي يمكن أن يتعرض لها المشروع، وعمل جدولة لإعطاء القرض تكون مرحلية بناء على خطة تنفيذية يتقدم بها طالب القرض، مع عدم إعطاء المبالغ المرحلية إلا بعد التأكد من تنفيذ المراحل السابقة، مع تقديم الجمعيات الأهلية للدعم التسويقي والفني والمالي للمشروع الصغير خلال الإنشاء والتشغيل، وقيامها بالمتابعة والمراقبة المستمرة للمشروع لتقويم الأداء وتنمية الإيجابيات وعلاج السلبيات.

دراسة عباس (2020): هدفت دراسة المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر من حيث تعريفها، وخصائصها، ودورها في التنمية الاقتصادية بشكل عام، وتطرقت الدراسة بشكل خاص على وضع تلك المشروعات الصغيرة في مصر ودورها في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، وطبيعة التحديات التي تواجهها، كذلك الجهود المصرية المبذولة لمواجهة تلك التحديات، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها ما يلي: لم يتم الاتفاق على تعريف موحد للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر نظراً لاختلاف لمعايير المستخدمة في التعريف. تساهم المشروعات الصغيرة بشكل كبير في التنمية الاقتصادية في معظم دول العالم نظراً لكونها مصدر لتشغيل الشباب وتوليد الدخول والحد من الفقر، كذلك المساهمة في تعزيز معدلات النمو الاقتصادي من خلال المساهمة في زيادة الناتج المحلي. تزايدت أعداد المشروعات الصغيرة في مصر بشكل كبير، الأمر الذي جعل منها مصدراً مهماً في تعزيز التنمية الاقتصادية في مصر خاصة في ضوء مساهمتها في الناتج المحلى الإجمالي بنسبة تصل إلى 80% ، بينما تسهم في التشغيل بنحو . 75% من القوى العاملة. تتعدد التحديات التي تواجه المشروعات الصغيرة في مصر، ومن أبرزها مشكلة الحصول على التمويل، والتسويق الداخلي والخارجي، فضلاً عن نقص الدعم الفني والتكنولوجي والترابط مع المشروعات الكبرى، وهو ما تسعى الحكومة المصرية إلى الحد منه من خلال برامج الدعم المالي المتمثلة في قروض أو مبادرات بعض البنوك، بالإضافة إلى برامج الدعم غير المالي.

دراسة **قنديل (2019)**: تناولت التحديات التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر وسبل مواجهتها في ضوء التجارب الدولية الناجحة في هذا المجال، كتجربة اليابان، وكوريا الجنوبية، والصين. ولقد خلص البحث إلى أنه من التحديات التي تواجه المشروعات الصغيرة بمصر: تحديات تنظيمية وقانونية، وأخرى تمويلية، وإدارية، وتسويقية. ومن أهم التحديات التي رصدها البحث احتلال مصر مرتبة متأخرة في مؤشر سهولة ممارسة الأعمال، حيث بلغ ترتيبها 120 من بين 190 دولة، والترتيب 160 في مؤشر «الحصول على الائتمان»، والترتيب 171في مؤشر «التجارة عبر الحدود» وذلك حسب تقرير سهولة ممارسة الأعمال لعام2019 .

دراسة **da Silva & Others (2019)**: هدفت إلى تحديد عوامل النجاح المشروعات الصغيرة، وفهم كيفية تنظيمها، واستخدمت الدراسة استراتيجية المسح، وتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام التقنية الإحصائية لتحليل عامل الاستكشاف، ومن بين 29 عنصر في مصفوفة عوامل النجاح؛ أشار التحليل العاملى الاستكشافي إلى 19عنصرًا على أنها الأكثر قابلية للتطبيق على الواقع البرازيلي، وتوصلت الدراسة إلى تحديد عوامل النجاح لإدارة المشروعات الصغيرة البرازيلية من أهمها سهولة التدفق المكثف للمعلومات بما يسهل جذب الشركات بشكل أفضل، وحل المشكلات بسهولة أكبر؛ وبالتالي زيادة فرص النجاح.

دراسة الضامن (2013): هدفت قياس أثر الخصائص الريادية (القدرات الإبداعية، والابتكار، والدافع للانجاز، والميل إلى المخاطرة، والمبادأة) لأصحاب العمل الصناعي الصغير على أداء العمل. تم اختيار عينة عشوائية طبقية نسبية من الأعمال الصغيرة في العاصمة عمان ليبلغ مجموع أفراد العينة 311 مشروعا صغيرا. أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للخصائص الريادية مجتمعة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص الريادية وفقا للمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، والخبرة الوظيفية).

دراسة صالح (2009): وهدفت هذه الدراسة إلى توضيح دور المشروعات الصغيرة وأهميتها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتعرف على أهم العقبات التي تقف في طريق هذه المشروعات وتمنعها من أداء دورها في عملية التنمية، اقتراح الحلول الناجعة والمناسبة لانطلاق المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمشاركة في تحقيق الأمن الاقتصادي والاجتماعي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: عدم وجود تصنيف ثابت يمكن أن تعرف على أساسه المشروعات الصغيرة من المتوسطة في ليبيا. وأن مشكلة أصحاب المشروعات - من وجهة نظرهم - ليست في نقص الخبرة والمهارات الفنية والإدارية، وإنما في نقص الأموال الشخصية وعدم قدرتها على الإيفاء بمتطلبات العمل. أما عن صعوبة التمويل المصرفي فإنه يشكل أحد أهم الصعوبات التي تواجه هذه المشروعات. ويرى عدد كبير من أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة بأنهم يجدون صعوبة في التقدم للحصول على دعم مالي من المصارف.

التعليق على الدراسات السابقة

عرضت الباحثة بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وفي ضوء ما تم عرضه تبين من خلال هذه الدراسات أهمية ريادة الأعمال وأهمية المشروعات الصغيرة، كما تبين تنوع التوجه في الدراسات السابقة سواء من

حيث دراسة الواقع أو العلاقة ببعض المتغيرات أو دراسة الآثار المترتبة على المشروعات الصغيرة، كذلك ركزت بعض الدراسة على سبل الدعم المقدمة للمشروعات الصغيرة وكذلك أبرز المعوقات والتحديات التي تواجهها، ويلاحظ أن أغلب الدراسات السابقة كانت دراسات وصفية مع تنوع البيئات التي ركزت عليها هذه الدراسات، وتأتي هذه الدراسة متوافقة مع الدراسات السابقة من حيث الاهتمام بريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة، ومن حيث كونها دراسة وصفية، ولكنها تختلف عن الدراسات السابقة في توجهها العام من حيث الجمع بين ريادة الأعمال وبين المشروعات الصغيرة في دراسة ارتباطية، بجانب اختلافها في مجتمعها وعينتها، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تناول بعض المفاهيم النظرية وفي بناء وتصميم الأداة بجانب الاستفادة منها في تفسير ومناقشة النتائج.

مشكلة الدراسة

تواجه الأعمال والمشروعات الصغيرة الكثير من المشكلات في بداية تنفيذها مثل المشكلات الخاصة بضعف التمويل، وضعف الخبرة في مجال العمل، بجانب عدم وجود مهارات إدارية أو فنية لدي القائمين علي المشروعات مما يتسبب في توقفها أحيانا في الأشهر الأولي، وبالتالي يكون أصحاب هذه المشروعات في موقف صعب سواء بضياع الموارد المحدودة التي يملكها أو ضياع فرصة العمل. ونتيجة لذلك؛ ظهرت الحاجة إلي وجود مؤسسات تقدم الدعم لهذه المشروعات، ودعمها بالخبرات والاستشارات والتمويل اللازم حتى تستطيع البقاء والاستمرار والنجاح لأطول فترة ممكنة، حيث إن بعض هذه المشروعات يعتبر مشروعات واعدة، وتمتلك الروح الريادية، ولديها القدرة علي الاستمرار والمنافسة إذا ما توفرت لها الظروف المناسبة، ومن هنا ظهرت الحاجة الماسة لما يسُمي بحاضنات الأعمال (نوفل، 2015).

وفي ضوء أهمية ريادة الأعمال والحاجة للتوسع في تفعيلها من جهة وأهمية المشروعات الصغيرة ودورها الإيجابي في تعزيز التنمية الاقتصادية من جهة أخرى، تتحدد مشكلة الدراسة في الحاجة للكشف عن واقع تطبيق ريادة الأعمال وعلاقته بتحسين الإنتاج ونجاح المشروعات الصغيرة، وهذا ما تستهدفه الدراسة.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة تحقيق ما يلي:

- عرض الإطار المفاهيمي لكل من ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة.
- الكشف عن واقع ممارسة ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة من وجهة نظر العاملين بها.
- تحديد مدى تأثير ممارسة ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة على تحسين إنتاجها ونجاحها في تحقيق أهدافها من وجهة نظر العاملين بها.
- بيان مدى تأثير متغيرات النوع (ذكور/ إناث) طبيعة المشروع (زراعي/ صناعي/ تجاري) وسنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات/ من خمس إلى عشر سنوات/ أكثر من عشر سنوات) في رؤية عينة الدراسة لواقع ممارسة ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة ومدى تأثيرها على تحسين الإنتاج ونجاح هذه المشروعات.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما الإطار المفاهيمي لكل من ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة؟
- ما واقع ممارسة ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة من وجهة نظر العاملين بها؟
- ما مدى تأثير ممارسة ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة على تحسين إنتاجها ونجاحها في تحقيق أهدافها من وجهة نظر العاملين بها؟.
- ما مدى تأثير متغيرات النوع (ذكور/ إناث) طبيعة المشروع (زراعي/ صناعي/ تجاري) وسنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات/ من خمس إلى عشر سنوات/ أكثر من عشر سنوات) في رؤية عينة الدراسة لواقع ممارسة ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة ومدى تأثيرها على تحسين الإنتاج ونجاح هذه المشروعات؟

فرضيات الدراسة

بعض عرض الإطار النظري والدراسات السابقة وفي ضوئهما تم صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

1- الفرض الأول: من المتوقع ألا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى واقع ممارسة ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة ومدى تأثيرها على تحسين الإنتاج ونجاح هذه المشروعات تعزى لمتغير النوع (ذكور – إناث).

2- الفرض الثاني: من المتوقع ألا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى واقع ممارسة ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة ومدى تأثيرها على تحسين الإنتاج ونجاح هذه المشروعات تعزى لمتغير طبيعة المشروع (زراعي/ صناعي/ تجاري).

3- الفرض الثالث: من المتوقع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى واقع ممارسة ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة ومدى تأثيرها على تحسين الإنتاج ونجاح هذه المشروعات تعزى لمتغير الخبرة (أقل من خمس سنوات/ من خمس سنوات إلى 10 سنوات/ أكثر من عشر سنوات).

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة من الاعتبارات التالية:

- تأتي الدراسة متوافقة مع متطلبات تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 والتي أكدت على ضرورة تنمية ثقافة ريادة الأعمال.
- أهمية ريادة الأعمال وضرورة العمل على تعميمها في مختلف القطاعات لما لها من آثار إيجابية في التنمية المجتمعية بجميع مجالاتها.
- الدور الإيجابي الذي تؤديه المشروعات الصغيرة في دعم خطط التنمية المستدامة.
- يمكن للدراسة أن تفتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات أخرى ذات صلة مرتبطة بموضوعها.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

1- **الحدود المتعلقة بمتغيرات الدراسة:**

- المتغير المستقل: تطبيق ريادة الأعمال.
- المتغير التابع: نجاح تحسين إنتاجية المشروعات الصغيرة

2- **الحدود المتعلقة بالمتغيرات التصنيفية لعينة الدراسة:** اقتصرت الدراسة على متغيرات النوع (ذكور/ إناث) طبيعة المشروع (زراعي/ صناعي/ تجاري) وسنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات/ من خمس إلى عشر سنوات/ أكثر من عشر سنوات).

3- **الحدود المتعلقة بالقيود العلمية والعملية للدراسة:** اقتصرت الدراسة على استقراء الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوعها وذلك في بناء الإطار النظري وتصميم الأداة، بجانب الاعتماد على الاسترشاد بآراء الخبراء والمتخصصين في بناء قائمة الاستقصاء التي مثلت أداة الدراسة، مع اقتصار تعميم نتائجها.

تصميم الدراسة

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي لأنه الأنسب لتحديد درجة تأثير تطبيق ريادة الأعمال في تحسين إنتاجية ونجاح المشروعات الصغيرة.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين بالمشروعات الصغيرة بالمملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة

اقتصرت الدراسة على عينة بلغت (112) من أصحاب المشروعات الصغيرة والعاملين بها في المملكة العربية السعودية تم اختيارهم بطريقة ميسرة، والجدول رقم (2) يوضح توزيع عينة الدراسة وفق متغيراتها.

جدول رقم (2)
توزيع أفراد العينة حسب
(النوع- طبيعة المشروع - سنوات الخبرة)

المتغير		التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكور	60	53.6
	إناث	52	46.4
طبيعة المشروع	زراعي	37	33
	صناعي	43	38.4
	تجاري	32	28.6
سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	32	28.6
	من خمس إلى عشر سنوات	34	30.4
	أكثر من عشر سنوات	46	41.1
المجموع		**260**	**100**

أداة جمع البيانات

استخدمت الدراسة قائمة استقصاء من إعداد الباحثة بهدف الوقوف على واقع ممارسة ريادة الأعمال وتأثيره في تحسين الإنتاجية ونجاح المشروعات الصغيرة، وتم إعداد قائمة استقصاء بالرجوع إلى الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع بالإضافة للاسترشاد بآراء الخبراء والمتخصصين في المجال، وجاءت قائمة استقصاء مكونة من محورين، شمل المحور الأول العبارات التي تقيس واقع ممارسة ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة والمقصود به مدى التزام أصحاب المشروعات الصغير والعاملين بها بمبادئ ريادة الأعمال ومدى توافره العوامل الداعمة لها، وشمل المحور الثاني العبارات التي تقيس مدى تأثير ممارسة ريادة الأعمال على تحسين الإنتاجية ونجاح المشروعات الصغيرة، والمقصود به هل ممارسة ريادة الأعمال تأثر على نجاح المشروعات الصغيرة من حيث تحقيقها لأهدافها وتحسين إنتاجيتها، وتكون كل محور من (20) عبارة، وأمام كل عبارة تدرج ثلاثي يعبر عن درجة الموافقة بحيث تتراوح ما بين مرتفعة وتعطى (3) درجات، ومتوسطة وتعطى (2) درجتان، ومنخفضة وتعطى (1) درجة واحدة، وتتراوح الدرجات على كل محور ما بين (20) إلى (60) درجة، بينما تتراوح على قائمة الاستقصاء مجملة ما بين (40) إلى (120) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على وجود ممارسة مرتفعة لريادة الأعمال وتأثير قوي على تحسين الإنتاجية ونجاح المشروعات الصغيرة بينما تدل الدرجة المنخفضة على العكس.

1- صدق أداة الدراسة

- **الصدق الظاهري:** تم التأكد من الصدق الخارجي لقائمة الاستقصاء من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المجال محل الدراسة؛ وذلك للقيام بتحكيمها بعد أن يطلع هؤلاء المحكمين على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، فيبدي المحكمين آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات قائمة الاستقصاء من حيث مدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور الذي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف والإبقاء، أو التعديل للعبارات، والنظر في تدرج المقياس، ومدى ملاءمته، وغير ذلك مما يراه مناسباً. وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل لبعض العبارات، وكذلك تم إضافة وحذف بعض العبارات بحيث أصبحت صالحة للتطبيق في الصورة النهائية.
- **الصدق الذاتي:** بعد تحكيم قائمة الاستقصاء والالتزام بتعديلات السادة المحكمين تم تطبيق قائمة الاستقصاء على العينة استطلاعية من غير العينة الأساسية، وبعد تفريغ الإجابات التي تضمنتها قائمة الاستقصاء وتبويبها، تم حساب الصدق الذاتي باستخدام حساب معامل (ارتباط بيرسون)، وكانت درجة الصدق الذاتي كما بالجدولين رقم (3) ورقم (4):

جدول رقم (3)
معامل الارتباط بين العبارات
والدرجة الكلية للمحور التابعة له (ن=40)

م	قيمة الارتباط	م	قيمة الارتباط	م	قيمة الارتباط	م	قيمة الارتباط
1	0.679**	11	0.701**	21	0.608**	31	0.506**
2	0.657**	12	0.698**	22	0.632**	32	0.824**
3	0.743**	13	0.551**	23	0.789**	33	0.712**
4	0.901**	14	0.671**	24	0.654**	34	0.804**
5	0.798**	15	0.654**	25	0.794**	**35**	0.753**
6	0.624**	16	0.790**	26	0.873**	**36**	0.455**
7	0.732**	17	0.733**	27	0.764**	**37**	0.811**
8	0.557**	18	0.659**	28	0.790**	**38**	0.523**
9	0.677**	19	0.777**	29	0.702**	**39**	0.808**
10	0.725**	20	0.722**	30	0.829**	**40**	0.686**

* قيمة(ر) الجدولية عند مستوى معنوية(0,05)= (0,304)

يتضح من الجدول (3) وجود ارتباط دال إحصائياً بين العبارات والدرجة الكلية للمحور التابعة له، حيث تتراوح قيم الارتباط ما بين (0.455) إلى (0.901)، كما جاءت قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.01)، مما يدل على صدق قائمة الاستقصاء.

يلاحظ من الجدول (4) أن معامل ارتباط بيرسون لمحوري قائمة الاستقصاء يقترب من الواحد الصحيح وهما درجتان مقبولتان إحصائيًا وبذلك تتمتع قائمة الاستقصاء بدرجة عالية من الصدق، ويمكن الاعتماد على نتائجها في الدراسة الحالية.

جدول رقم (4)
يوضح معامل الارتباط بين محوري قائمة الاستقصاء والدرجة الكلية لها (ن=40)

المحور	عدد العبارات	معامل ارتباط بيرسون	درجة الصدق
الأول	20	0.821**	كبيرة
الثاني	20	0.853**	كبيرة

2- ثبات الدراسة

تم حساب الثبات لقائمة الاستقصاء ، باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ، ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (5):

جدول رقم (5)
معامل الثبات لمحوري قائمة الاستقصاء ومجموعها الكلي (ن=40)

المحور	عدد العبارات	الموافقة: معامل ألفا كرونباخ	الموافقة: درجة الثبات
المحور الأول	20	0.925	كبيرة
المحور الثاني	20	0.932	كبيرة
إجمالي الاستقصاء	**40**	**0.946**	**كبيرة**

يتضح من الجدول رقم (5) أن قيمتي معامل ألفا كرونباخ (الثبات) في محوري قائمة الاستقصاء جاءتا كبيرة، وتراوحت القيم على المحورين ما بين (0.925- 0.932)، مما يشير إلى ثبات تلك القائمة، ويمكن أن يفيد ذلك في تأكيد صلاحية قائمة الاستقصاء فيما وضعت لقياسه، وإمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية، وقد يكون ذلك مؤشرًا جيدًا لتعميم نتائجها.

3- تصحيح قائمة الاستقصاء وترميز البيانات

تعطى الاستجابة (مرتفعة) الدرجة (3)، والاستجابة (متوسطة) تعطي الدرجة (2)، والاستجابة (منخفضة) تعطي الدرجة (1)، وبضرب هذه الدرجات في التكرار المقابل لكل استجابة، وجمعها، وقسمتها على إجمالي أفراد العينة، يعطي ما يسمى بـ (الوسط المرجح)، الذي يعبر عن الوزن النسبي لكل عبارة على حدة كما يلي:

$$\text{التقدير الرقمي لكل عبارة} = \frac{(3 \times \text{تكرار مرتفعة}) + (2 \times \text{تكرار متوسطة}) + (1 \times \text{تكرار منخفضة})}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

وقد تحدد مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة (تقدير طول الفترة التي يمكن من خلالها الحكم على الموافقة من حيث كونها مرتفعة، أم متوسطة، أم منخفضة من خلال العلاقة التالية (جابر، وكاظم، 1986، 96):

$$\text{مستوى الموافقة} = \frac{\text{ن} - 1}{\text{ن}}$$

حيث تشير (ن) إلى عدد الاستجابات وتساوى (3) ويوضح الجدول رقم (6) مستوى ومدى موافقة العبارة لدى عينة الدراسة لكل استجابة من استجابات قائمة الاستقصاء:

جدول رقم (6)
يوضح مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة (ترميز البيانات)

مستوى الموافقة	المدى
منخفضة	من 1وحتى (1 + 0.66) أي 1.66 تقريباً
متوسطة	من 1.67وحتى (1.67 + 0.66) أي 2.33 تقريباً
مرتفعة	من 2.34وحتى (2.34 + 0.66) أي 3

أساليب تحليل البيانات

بعد تطبيق قائمة الاستقصاء وتجميعها، تم تفريغها في جداول لحصر التكرارات ولمعالجة بياناتها إحصائيًا من خلال برنامج الحزم الإحصائية Statistical Package for Social Sciences (SPSS) الإصدار الخامس والعشرين. وقد استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات قائمة الاستقصاء، وهي: معامل ارتباط بيرسون، والنسب المئوية في حساب التكرارات، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار التاء لعينتين مستقلتين (t – test Independent Simple)، واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)، استخدام اختبار Scheffe للمقارنات الثنائية البعدية.

مناقشة نتائج الدراسة

الإجابة عن السؤال الأول: ما واقع ممارسة ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة من وجهة نظر العاملين بها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الأول الخاص بواقع ممارسة ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة من وجهة نظر أصحابها والعاملين بها حسب أوزانها النسبية، والجدول رقم (7) يوضح ذلك:

جدول رقم (7)

الوزن النسبي ومستوى الموافقة على المحور الأول بواقع ممارسة ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة من وجهة نظر أصحابها والعاملين بها (ن=112)

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
		كبيرة		متوسطة		منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
10	تمتلك المؤسسة القدرة على التميز عن غيرها من المنظمات الأخرى المنافسة في نفس قطاع الأعمال	49	43.8	15	13.4	48	42.9	2.0089	0.9348	1	متوسطة
3	تقدم المؤسسة حلول استثنائية للمشكلات التي قد تواجهها	46	41.1	18	16.1	48	42.9	1.9821	0.9201	2	متوسطة
4	توظف المؤسسة التكنولوجيا بشكل مبتكر غير مألوف لتجويد منتجاتها	45	40.2	19	17.0	48	42.9	1.9732	0.9149	3	متوسطة
7	تحرص المؤسسة على التعاون مع المنافسين من أجل احتوائهم	43	38.4	20	17.9	49	43.8	1.9464	0.9088	4	متوسطة
1	تحرص المؤسسة على طرح أفكار ومنتجات جديدة	41	36.6	22	19.6	49	43.8	1.9286	0.8976	5	متوسطة
19	يتوافر المناخ الداعم للنجاح داخل المؤسسة	39	34.8	23	20.5	50	44.6	1.9018	0.8900	6	متوسطة
15	تطبق المؤسسة لوائح منظمة للعمل الريادي بداخلها	36	32.1	26	23.2	50	44.6	1.8750	0.8712	7	متوسطة
13	تحلل المؤسسة باستمرار وضعها الداخلي محددة نقاط القوة والضعف للاستفادة منها في التطوير	10	8.9	69	61.6	33	29.5	1.7946	0.5872	8	متوسطة
9	تأخذ المؤسسة المجازفة في طرح منتجات جديدة بالأسواق مع مراعاة ما يوجد في السوق من مخاطر الغموض	7	6.3	71	63.4	34	30.4	1.7589	0.5574	9	متوسطة
12	تمتلك المؤسسة رؤية استراتيجية واضحة	8	7.1	67	59.8	37	33.0	1.7411	0.5812	10	متوسطة
6	يتوافر جانب تحمل المخاطرة داخل المؤسسة	7	6.3	68	60.7	37	33.0	1.7321	0.5692	11	متوسطة
17	تخفف المؤسسة من الإجراءات والتعقيدات الروتينية التي قد تعطل سير العمل	6	5.4	69	61.6	37	33.0	1.7232	0.5569	12	متوسطة
11	تستقطب المؤسسة الكفاءات البشرية لتطوير أدائها بشكل مستمر	5	4.5	59	52.7	48	42.9	1.6161	0.5734	13	منخفضة
16	توفر المؤسسة الاكتفاء الذاتي من التمويل اللازم لدعم روح المبادرة لدى العاملين بها	2	1.8	53	47.3	57	50.9	1.5089	0.5368	14	منخفضة
8	تغتنم المؤسسة الفرصة التي تهيؤ لها بشكل فوري	7	6.3	42	37.5	63	56.3	1.5000	0.6151	15	منخفضة
2	تهتم المؤسسة بتقديم المنتجات والخدمات الجديدة بعد تطوير المنتجات القديمة	17	15.2	21	18.8	74	66.1	1.4911	0.7473	16	منخفضة
5	تحرص المؤسسة على أن تكون صاحبة السبق في تلبية حاجات العملاء	5	4.5	44	39.3	63	56.3	1.4821	0.5848	17	منخفضة
18	تستطيع المؤسسة ترجمة الأفكار التي تتوصل إليها لمشروعات منفذة على أرض الواقع	2	1.8	45	40.2	65	58.0	1.4375	0.5332	18	منخفضة
20	يشترك جميع العاملين بالمؤسسة في صناعة واتخاذ القرارات الخاصة بها	7	6.3	28	25.0	77	68.8	1.3750	0.6022	19	منخفضة
14	تدرس المؤسسة باستمرار التهديدات والفرصة الخارجية للاستفادة منها في عمليات التطوير بشكل مستمر	13	11.6	4	3.6	95	84.8	1.2679	0.6574	20	منخفضة
	إجمالي المحور	**مجموع الأوزان النسبية (34.04)**						**متوسط الأوزان النسبية (1.702)**			**مستوى الموافقة (متوسطة)**

يوضح الجدول رقم (7) نتائج المحور الأول الخاص بواقع ممارسة ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة من وجهة نظر أصحابها والعاملين بها، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقًا للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، حيث يشير الجدول إلى أن واقع ممارسة ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة من وجهة نظر أصحابها والعاملين بها جاء متوسطاً، حيث بلغ مجموع المتوسطات الحسابية الموزونة (34.04) من أصل (60) درجة، وبلغ متوسط المتوسطات الحسابية الموزونة (1.702) من أصل 3 درجات.

تشير النتيجة السابقة لوجود بعض الممارسات التي تطبق ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة، ولكنها ما زالت بحاجة للتوسع فيها لأن مستوى تطبيقها بوجه عام جاء متوسطاً، ويمكن عزو هذه النتيجة لتعدد متطلبات ريادة الأعمال من جهة وضعف الوعي بها لدى البعض من أصحاب المشروعات الصغيرة من جهة أخرى، يضاف لما سبق تعدد المتغيرات والتحديات التي تواجه تطبيق ريادة الأعمال كغياب روح المغامرة وضعف تطبيق الممارسات الإبداعية وندرة وجود خطط استراتيجية وغياب المبادأة والاستباقية داخل هذه المشروعات.

ويعزز النتيجة السابقة أنه تواجه الأعمال والمشروعات الصغيرة الكثير من المشكلات في بداية تنفيذها مثل المشكلات الخاصة بضعف التمويل، وضعف الخبرة في مجال العمل، بجانب عدم وجود مهارات إدارية أو فنية لدي القائمين على المشروعات مما يتسبب في توقفها أحيانا في الأشهر الأولي، وبالتالي يكون أصحاب هذه المشروعات في موقف صعب سواء بضياع الموارد المحدودة التي يملكها أو ضياع فرصة العمل. ونتيجة لذلك؛ ونتيجة لذلك جاء مستوى ممارستها متوسطاً وليس مرتفعًا (نوفل، 2015).

وفيما يتعلق بترتيب العبارات يتضح ما يلي:

- أكثر العبارات التي تعكس واقع تطبيق ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة من وجهة نظر أصحابها والعاملين بها، جاءت في الترتيب الأول: تمتلك المؤسسة القدرة على التميز عن غيرها من المنظمات الأخرى المنافسة في نفس قطاع الأعمال، بوزن نسبي (2.0089) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثاني: تقدم المؤسسة حلول استثنائية للمشكلات التي قد تواجهها، بوزن نسبي (1.9821) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثالث: توظف المؤسسة التكنولوجيا بشكل مبتكر غير مألوف لتجويد منتجاتها، بوزن نسبي (1.9732) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الرابع: تحرص المؤسسة على التعاون مع المنافسين من أجل احتوائهم، بوزن نسبي (1.9464) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الخامس: تحرص المؤسسة على طرح أفكار ومنتجات جديدة، بوزن نسبي (1.9286) وهي درجة متوسطة.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس واقع تطبيق ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة من وجهة نظر العاملين بها، جاءت في الترتيب السادس عشر: تهتم المؤسسة بتقديم المنتجات والخدمات الجديدة بعد تطوير المنتجات القديمة، بوزن نسبي (1.4911) وهي درجة منخفضة.

- وجاء في الترتيب السابع عشر: تحرص المؤسسة على أن تكون صاحبة السبق في تلبية حاجات العملاء، بوزن نسبي (1.4821) وهي درجة منخفضة.
- وجاء في الترتيب الثامن عشر: تستطيع المؤسسة ترجمة الأفكار التي تتوصل إليها لمشروعات منفذة على أرض الواقع، بوزن نسبي (1.4375) وهي درجة منخفضة.
- وجاء في الترتيب التاسع عشر: يشترك جميع العاملين بالمؤسسة في صناعة واتخاذ القرارات الخاصة بها، بوزن نسبي (1.3750) وهي درجة منخفضة.
- وجاء في الترتيب العشرين: تدرس المؤسسة باستمرار التهديدات والفرصة الخارجية للاستفادة منها في عمليات التطوير بشكل مستمر، بوزن نسبي (1.2679) وهي درجة منخفضة.

الإجابة عن السؤال الثاني: ما مدى تأثير ممارسة ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة على تحسين إنتاجها ونجاحها في تحقيق أهدافها من وجهة نظر العاملين بها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الثاني الخاص بمدى تأثير ممارسة ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة على تحسين إنتاجها ونجاحها في تحقيق أهدافها من وجهة نظر العاملين بها، حسب أوزانها النسبية، والجدول رقم (8) يوضح ذلك:

يوضح الجدول رقم (8) نتائج المحور الثاني الخاص بمدى تأثير ممارسة ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة على تحسين إنتاجها ونجاحها في تحقيق أهدافها من وجهة نظر أصحابها والعاملين بها، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقًا للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، حيث يشير الجدول إلى أن تأثير ممارسة ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة على تحسين إنتاجها ونجاحها في تحقيق أهدافها من وجهة نظر العاملين بها جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ مجموع المتوسطات الحسابية الموزونة (49.2)، من أصل (60) درجة، وبلغ متوسط المتوسطات الحسابية الموزونة (2.46)، من أصل 3 درجات.

جدول رقم (8)

الوزن النسبي ومستوى الموافقة على المحور الثاني الخاص بمدى تأثير ممارسة ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة على تحسين إنتاجها ونجاحها في تحقيق أهدافها من وجهة نظر العاملين بها (ن=112)

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
		كبيرة		متوسطة		منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
27	ترفع ريادة الأعمال مستوى الرضا الوظيفي لدى العاملين بالمشروعات الصغيرة	105	93.8	5	4.5	2	1.8	2.9196	0.3326	1	مرتفعة
21	تُساعد ريادة الأعمال المشروعات الصغيرة في استقطاب الكفاءات البشرية	102	91.1	2	1.8	8	7.1	2.8393	0.5294	2	مرتفعة
22	تُسهم ريادة الأعمال في رفع رأس المال للمشروعات الصغيرة	94	83.9	15	13.4	3	2.7	2.8125	0.4558	3	مرتفعة
39	تمكن ريادة الأعمال المشروعات الصغيرة من فتح أسواق جديدة للسلع والمنتجات الخاصة بها	91	81.3	17	15.2	4	3.6	2.7768	0.4970	4	مرتفعة
23	تُؤدي ريادة الأعمال لزيادة العملاء في المشروعات الصغيرة	69	61.6	41	36.6	2	1.8	2.5982	0.5278	5	مرتفعة
34	ترفع ريادة الأعمال من حجم صادرات المشروعات الصغيرة	68	60.7	36	32.1	8	7.1	2.5357	0.6286	6	مرتفعة
25	تُكسب ريادة الأعمال الميزة التنافسية للمشروعات الصغيرة	62	55.4	42	37.5	8	7.1	2.4821	0.6293	7	مرتفعة
31	تمكن ريادة الأعمال أصحاب المشروعات الصغيرة من اغتنام الفرص التي تتاح بشكل فوري	69	61.6	27	24.1	16	14.3	2.4732	0.7347	8	مرتفعة
40	تساعد ريادة الأعمال المشروعات الصغيرة على الاستثمار الأمثل لمواردها البشرية والمادية	65	58.0	31	27.7	16	14.3	2.4375	0.7325	9	مرتفعة
32	تساعد ريادة الأعمال أصحاب المشروعات الصغيرة من المبادأة في إرضاء العملاء وابتكار أفكار ومنتجات جديدة	64	57.1	32	28.6	16	14.3	2.4286	0.7317	10	مرتفعة
36	ترفع ريادة الأعمال من دخل العاملين بالمشروعات الصغيرة	62	55.4	35	31.3	15	13.4	2.4196	0.7183	11	مرتفعة
29	توفر ريادة الأعمال الجودة في منتجات المشروعات الصغيرة	61	54.5	36	32.1	15	13.4	2.4107	0.7173	12	مرتفعة
37	تمكن ريادة الأعمال المشروعات الصغيرة من تلبية احتياجات سوق العمل	65	58.0	27	24.1	20	17.9	2.4018	0.7765	13	مرتفعة
24	تُزيد ريادة الأعمال من رضا المستفيدين عن المشروعات الصغيرة	64	57.1	28	25.0	20	17.9	2.3929	0.7753	14	مرتفعة
30	ترفع ريادة الأعمال من قدرة المشروعات الصغيرة على تحمل المخاطرة	56	50.0	36	32.1	20	17.9	2.3214	0.7619	15	متوسطة
28	تُزيد ريادة الأعمال من حجم إنتاجية المشروعات الصغيرة	48	42.9	45	40.2	19	17.0	2.2589	0.7321	16	متوسطة
38	تتيح ريادة الأعمال للمشروعات الصغيرة الاستفادة من الخبرات المحلية والعمالية بما يُطور من إنتاجيتها كماً وكيفاً	47	42.0	45	40.2	20	17.9	2.2411	0.7382	17	متوسطة
35	تمكن ريادة الأعمال المشروعات الصغيرة من سرعة الانتشار الجغرافي في أكثر من مكان	46	41.1	45	40.2	21	18.8	2.2232	0.7439	18	متوسطة
26	تؤدي ريادة الأعمال لزيادة دافعية الإنجاز لدى العاملين بالمشروعات الصغيرة	44	39.3	39	34.8	29	25.9	2.1339	0.7997	19	متوسطة
33	تمكن ريادة الأعمال المشروعات الصغيرة من أن تكون مسهمة بشكل مباشرة في خطط التنمية الاقتصادية	36	32.1	50	44.6	26	23.2	2.0893	0.7420	20	متوسطة
	إجمالي المحور	**مجموع الأوزان النسبية (49.2)**		**متوسط الأوزان النسبية (2.46)**							**مستوى الموافقة (مرتفع)**

وتبدو هذه النتيجة منطقية ويمكن عزوها لأهمية ريادة الأعمال وما يترتب عليها من آثار إيجابية بالمؤسسات المختلفة بصفة عامة وفيما يتعلق بالمشروعات الصغيرة بصفة خاصة.. حيث إن ريادة الأعمال تزيد من القدرة التنافسية للمؤسسة وترفع من مستوى التميز المؤسسي بها باعتبار أنها تطبق المبادأة والاستباقية مقارنة بغيرها من المشروعات المناظرة، كما أنها تتسم بوجود خطة استراتيجية واضحة بها وتأخذ روح المغامرة وتطبق الممارسات الإبداعية مقارنة بغيرها من المشروعات الأخرى مما يجعلها تحقق أهدافها بدرجة عالية من الكفاءة والتميز وبالتالي تنجح هذه المشروعات بدرجة كبيرة مقارنة بغيرها من المشروعات المنافسة.

ويدعم النتيجة السابقة أن ريادة الأعمال ظاهرة يجب الاهتمام بها، لدورها الحيوي في تحقيق التنمية الاقتصادية، وتنمية المجتمعات، ووجود أجيال مؤهلين بشكلٍ يمكنهم من استغلال الفرص المتاحة من خلال ما يمتلكونه من إبداع وابتكار، واستثمارهم لكافة الموارد المتاحة أمامهم لتنفيذ مشروعاتهم الخاصة (Neck & Greene, 2011)، كما تعد تنمية ريادة الأعمال أحد المداخل الأساسية للتطور الاقتصادي، ومواجهة البطالة لدى مختلف المجتمعات؛ وذلك من خلال دعم

وتوجيه الشباب ليكونوا أصحاب مشروعات صغيرة في المستقبل، وهذا يتطلب إعادة هيكلة أدوار الجامعة لتتحول إلى جامعة ريادية قادرة على إكساب الشباب المهارات والسمات الشخصية ليصبحوا رواد أعمال في المستقبل (محمد ومحمود، 2014).

وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع دراسة الضامن (2013): التي أظهرت وجود أثر ذو دلالة إحصائية للخصائص الريادية مجتمعة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص الريادية وفقا للمتغيرات (الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، والخبرة الوظيفية).

وفيما يتعلق بترتيب العبرات يتضح ما يلي:

- أكثر العبارات التي تعكس مدى تأثير تطبيق ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة على تحسين إنتاجها ونجاحها في تحقيق أهدافها من وجهة نظر العاملين بها، جاءت في الترتيب الأول: ترفع ريادة الأعمال مستوى الرضا الوظيفي لدى العاملين بالمشروعات الصغيرة، بوزن نسبي (2.9196) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الثاني: تُساعد ريادة الأعمال المشروعات الصغيرة في استقطاب الكفاءات البشرية، بوزن نسبي (2.8393) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الثالث: تُسهم ريادة الأعمال في رفع رأس المال للمشروعات الصغيرة، بوزن نسبي (2.8125) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الرابع: تمكن ريادة الأعمال المشروعات الصغيرة من فتح أسواق جديدة للسلع والمنتجات الخاصة بها، بوزن نسبي(2.7768) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الخامس: تُؤدي ريادة الأعمال لزيادة العملاء في المشروعات الصغيرة، بوزن نسبي (2.5982) وهي درجة مرتفعة.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس مدى تأثير تطبيق ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة على تحسين إنتاجها ونجاحها في تحقيق أهدافها من وجهة نظر العاملين بها، جاءت في الترتيب السادس عشر: تُزيد ريادة الأعمال من حجم إنتاجية المشروعات الصغيرة، بوزن نسبي (2.2589) وهي درجة متوسطة.

- وجاء في الترتيب السابع عشر: تتيح ريادة الأعمال للمشروعات الصغيرة الاستفادة من الخبرات المحلية والعمالية بما يُطور من إنتاجيتها كماً وكيفاً، بوزن نسبي (2.2411) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثامن عشر: تمكن ريادة الأعمال المشروعات الصغيرة من سرعة الانتشار الجغرافي في أكثر من مكان، بوزن نسبي (2.2232) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب التاسع عشر: تؤدي ريادة الأعمال لزيادة دافعية الإنجاز لدى العاملين بالمشروعات الصغيرة، بوزن نسبي (2.1339) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب العشرين: تمكن ريادة الأعمال المشروعات الصغيرة من أن تكون مسهمة بشكل مباشرة في خطط التنمية الاقتصادية، بوزن نسبي (2.0893) وهي درجة متوسطة.

الإجابة عن السؤال الثالث: ما مدى تأثير متغيرات النوع (ذكور/ إناث) طبيعة المشروع (زراعي/ صناعي/ تجاري) وسنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات/ من خمس إلى عشر سنوات/ أكثر من عشر سنوات) في رؤية عينة الدراسة لواقع ممارسة ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة ومدى تأثيرها على تحسين الإنتاج ونجاح هذه المشروعات؟

1- أولاً- النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محوري قائمة الاستقصاء بحسب متغير النوع(ذكور- إناث)،

للإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرض الأول للدراسة والذي نص على ما يلي: من المتوقع ألا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى واقع ممارسة ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة ومدى تأثيرها على تحسين الإنتاج ونجاح هذه المشروعات تعزى لمتغير النوع (ذكور – إناث).

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار التاء لعينتين مستقلتين t – test لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة، والجدول رقم (9) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول رقم (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير النوع (ذكور- إناث)، بالنسبة لمحوري قائمة الاستقصاء، حيث جاءت قيمة (ت)، (-0.068)، (0.061)، وهما قيمتان غير دالتين إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).

جدول رقم (9)

نتائج اختبار التاء لعينتين مستقلتين t – test لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو المو افقة على محوري قائمة الاستقصاء حسب متغير النوع(ن=112).

المحور	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأول	ذكور	60	34	7.20	0.068-	0.946 غير دالة
	إناث	52	34.10	7.79		
الثاني	ذكور	60	49.25	10.17	061.	0.952 غير دالة
	إناث	52	49.13	9.86		

وتبدو النتيجة السابقة منطقية ويمكن عزوها لكون ريادة الأعمال وما تتطلبه من ممارسات أمور متطلبة لنجاح المؤسسة وأنها لا تختلف باختلاف النوع ذكور أو إناث، إضافة إلى أن مهارات تطبيق ريادة الأعمال واحدة لا تختلف من الذكور إلى الإناث، يضاف لما سبق أن الظروف البيئية والمجتمعية المحيطة بعينة الدراسة واحدة ومتشابهة وكذلك واقع المشروعات الصغيرة من حيث تطبيقها ريادة الأعمال من عدمه ومن حيث تأثرها بذلك أمور يراها الذكور والإناث معاً ولا تختلف باختلاف النوع، وبالتالي جاءت رؤية عينة الدراسة متشابهة دون وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

2- **ثانيًا - النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى المو افقة على محوري قائمة الاستقصاء بحسب متغير طبيعة المشروع (زراعي/ صناعي/ تجاري)، والجدول التالي يبين ذلك:**

للإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرض الثاني للدراسة والذي نص على ما يلي: من المتوقع ألا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى واقع ممارسة ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة ومدى تأثيرها على تحسين الإنتاج ونجاح هذه المشروعات تعزى لمتغير طبيعة المشروع (زراعي/ صناعي/ تجاري).

وللتعرف على إذا ما كانت هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في درجة محوري قائمة الاستقصاء باختلاف متغير **طبيعة المشروع**؛ تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (10)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق في درجة محوري قائمة الاستقصاء باختلاف متغير طبيعة المشروع (ن=112)

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	94.975	2	47.488	0.854	0.428
	داخل المجموعات	6057.801	109	55.576		
	المجموع	6152.777	111			
الثاني	بين المجموعات	65.381	2	32.690	0.324	0.724
	داخل المجموعات	10998.298	109	100.902		
	المجموع	**11063.679**	**111**			

يتضح من خلال الجدول (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية لكل من المحور الأول والثاني باختلاف متغير طبيعة المشروع، حيث بلغت قيمة ف للمحورين على الترتيب (0.854)، (10.324) وهما قيمتان غير دالتين إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

تشير النتيجة السابقة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية عينة الدراسة تعزى لمتغير طبيعة المشروع، ولعل هذه النتيجة تبدو منطقية وتعزوها الباحثة لكون متطلبات تطبيق ريادة الأعمال واحدة، وكذلك الممارسات الخاصة بها واحدة، فأي مشروع مهما كانت طبيعته يتطلب في الغالب نفس الممارسات ونفس المتطلبات كي يحقق ريادة الأعمال، كما أن إيجابية ريادة الأعمال ودورها في نجاح المشروعات الصغيرة أمر محقق وثابت في الغالب لا يختلف بكون المشروع زراعي أو تجاري أو صناعي فريادة الأعمال إيجابية وفعالة مع جميع المشروعات.

3- **ثالثًا - النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى المو افقة على محوري قائمة الاستقصاء بحسب متغير الخبرة (أقل من خمس سنوات/ من خمس سنوات إلى 10 سنوات/ أكثر من عشر سنوات)، والجدول التالي يبين ذلك:**

للإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرض الثالث للدراسة والذي نص على ما يلي: من المتوقع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى واقع ممارسة ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة ومدى تأثيرها على تحسين الإنتاج ونجاح هذه المشروعات تعزى لمتغير الخبرة (أقل من خمس سنوات/ من خمس سنوات إلى 10 سنوات/ أكثر من عشر سنوات).

وللتعرف على إذا ما كانت هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في درجة محوري قائمة الاستقصاء باختلاف متغير الخبرة؛ تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وذلك على النحو التالي:

يتضح من خلال الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية لكل من المحور الأول والثاني باختلاف متغير الخبرة، حيث بلغت قيمة ف للمحورين على الترتيب (11.765)، (13.635)، وهما قيمتان دالتان إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

جدول رقم (11)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو مدى الموافقة على محوري قائمة الاستقصاء حسب متغير الخبرة

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	1092.364	2	546.182	11.765	0.0001
	داخل المجموعات	5060.412	109	46.426		
	المجموع	6152.777	111			
الثاني	بين المجموعات	2214.023	2	1107.012	13.635	0.0001
	داخل المجموعات	8849.655	109	81.189		
	المجموع	**11063.679**	**111**			

ولمعرفة اتجاه الفروق على إجمالي قائمة الاستقصاء تبعا لمتغير الخبرة، تم استخدام اختبار "Scheffe" للمقارنات الثنائية البعدية والجدول رقم (12) يوضح ذلك:

جدول رقم (12)

نتائج اختبار "Scheffe" للمقارنات الثنائية البعدية لعينة الدراسة تبعًا لمتغير الخبرة(ن=112)

المحور	المجموعة (أ)	المجموعة (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ- ب)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
المحور الأول	أكثر من عشر سنوات (م=114.64)	أقل من خمس سنوات (م=87.69)	*5.43614	1.57	0.003
		من خمس سنوات إلى 10 سنوات (م=109.21)	*6.98210	1.54	0.0001
	من خمس سنوات إلى 10 سنوات (م=109.21)	أقل من خمس سنوات (م=87.69)	1.54596-	1.68	0.655
المحور الثاني	أكثر من عشر سنوات (م=114.64)	أقل من خمس سنوات (م=87.69)	*9.96603	2.07	0.0001
		من خمس سنوات إلى 10 سنوات (م=109.21)	*7.87596	2.04	0.001
	من خمس سنوات إلى 10 سنوات (م=109.21)	أقل من خمس سنوات (م=87.69)	2.09007	2.22	0.643

* تعني أن الفرق بين المتوسطات دالة عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من الجدول (12) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الخبرة (أقل من خمس سنوات- من خمس سنوات إلى 10 سنوات - أكثر من عشر سنوات)، بالنسبة للدرجة الكلية للموافقة على المحورين الأول والثاني، لصالح ذوي الخبرة الأكثر من عشر سنوات، حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات فئة ذوي الخبرة الأكثر من عشر سنوات وفئتي ذوي الخبرة الأقل من خمس سنوات، ومن خمس سنوات إلى 10 سنوات دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).
- بينما جاءت الفروق بين فئة ذوي الخبرة من خمس سنوات إلى 10 سنوات مقارنة بفئة ذوي الخبرة الأقل من خمس سنوات غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) على المحورين.

أشارت النتيجة السابقة لوجود تأثير لعامل سنوات الخبرة في رؤية عينة الدراسة لواقع تطبيق ريادة الأعمال في المشروعات الصغيرة وكذلك في رؤية تأثيرها في نجاح هذه المشروعات وتحقيق هذه الأهداف، وذلك لصالح ذوي سنوات الخبرة الأعلى، وهذه النتيجة تبدو منطقية وتعزوها الباحثة لكون عامل الخبرة له تأثير في تعميق رؤية عينة الدراسة وشمولها باعتبار أنه أكثر احتكاكاً بالمشروعات الصغيرة ومتطلباتها وأبرز مشكلاتها من جهة وأكثر رؤية للواقع الخاص بتطبيق ريادة الأعمال داخل هذه المشروعات ومدى تأثيرها الإيجابي في نجاح هذه المشروعات وتحقيق أهدافها، ولذا جاءت الفروق في صالح ذوي سنوات الخبرة الأعلى مقارنة بمن هم أقل منهم في ذلك.

ملخص استنتاجات الدراسة

- جاء واقع تطبيق ريادة الأعمال في المشروعات الصغيرة بالمملكة العربية السعودية بدرجة متوسطة.
- جاء تأثير تطبيق ريادة الأعمال في تحسين الإنتاج ونجاح المشروعات الصغيرة مرتفعاً.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى واقع ممارسة ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة ومدى تأثيرها على تحسين الإنتاج ونجاح هذه المشروعات تعزى لمتغير النوع (ذكور – إناث).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى واقع ممارسة ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة ومدى تأثيرها على تحسين الإنتاج ونجاح هذه المشروعات تعزى لمتغير طبيعة المشروع (زراعي/ صناعي/ تجاري).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى واقع ممارسة ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة ومدى تأثيرها على تحسين الإنتاج ونجاح هذه المشروعات تعزى لمتغير الخبرة (أقل من خمس سنوات/ من خمس سنوات إلى 10 سنوات/ أكثر من عشر سنوات).

توصيات الدراسة:

- ضرورة عقد دورات تدريبية وتأهيلية لأصحاب المشروعات الصغيرة والعاملين بها من أجل تعزيز امتلاكهم المهارات المتطلبة لتطبيق ريادة الأعمال.
- توعية جميع أصحاب المشروعات الصغيرة بأهمية ريادة الأعمال وما يترتب على تطبيقها من آثار إيجابية.
- دعوة المجتمع المحلي لعقد شراكات مجتمعية مع أصحاب المشروعات الصغيرة لتعزيزها ودعم ريادة الأعمال بها.
- العمل على تشجيع أصحاب المشروعات الصغيرة وتقديم الدعم المادي والفني المتطلب لنجاحهم في هذه المشروعات.
- تشكيل لجان متخصصة لدراسة المشكلات التي تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة والعمل على حلها.

الدراسات المستقبلية:

- معوقات تطبيق ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة، وآليات التغلب عليها من وجهة نظر الخبراء.
- متطلبات تفعيل ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة من وجهة نظر أصحابها والعاملين بها.
- تصور مقترح لتطوير واقع ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة في ضوء خبرات بعض الدول.
- واقع تطبيق ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى العاملين بها.
- واقع تطبيق ريادة الأعمال بالمشروعات الصغيرة وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى العاملين بها.

المراجع

أولاً- مراجع باللغة العربية:

- إسماعيل، عمر. (2010). «خصائص الريادي في المنظمات الصناعية وأثرها على الإبداع التقني»، ***مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية***. 12 (4). 66-90.
- الجاسر، محمدبن سليمان. (2012). ***الكلمة الافتتاحية لمعالي محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي***. "المنشات الصغيرة والمتوسطة". الرياض.
- الحسناوي، صالح مهدي محمد. (2010). "***أثر استخدام المعرفة الالكترونية في بناء المنظمات الريادية: دراسة تحليلية لآراء عينة من مديري شركة زين/ العراق للاتصالات المتنقلة***"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم إدارة الأعمال، كلية الإدارة والاقتصاد جامعة كربلاء.
- الحماد، أمل بنت إبراهيم؛ والنوح، عبد العزيز بن سالم. (2022). «تجارب عالمية في الشراكة الاستثمارية بين الجامعات والقطاع الخاص في مجال التعليم العالي وسبل الاستفادة منها: حاضنات الأعمال الجامعية أنموذجًا»، ***مجلة التربية***، كلية التربية بنين، جامعة الأزهر بالقاهرة، العدد 194، الجزء الأول، أبريل، ص ص 447 - 484.
- السكارنة، بلال. (2008). "***الريادة وإدارة منظمات الأعمال***"، الأردن: عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الضامن، رولاء. (2013). «الخصائص الريادية لأصحاب المنشآت الصغيرة وأثرها على الأداء»، ***المجلة المصرية للدراسات التجارية***، جامعة المنصورة، 36/ (1). 293 – 312.
- العاني، مزهر شعبان. (2010). ***إدارة المشروعات الصغيرة منظور ريادي تكنولوجي***، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- المبيريك، وفاء. (2011). ***المنشآت الصغيرة التأسيس والإدارة***. ط2. الرياض: المجلس العلمي، جامعة الملك سعود.
- المخلافي، عبد الملك. (2015). ***تطوير ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودي: نموذج مقترح للسياسات الحكومية***، رسالة دكتوراه، كلية إدارة الأعمال، جامعة الملك سعود.
- النجار، فايز؛ والعلي، عبد الستار. (2010). ***الريادة وإدارة المشروعات الصغيرة***. ط2. عمان: دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
- بني حمدان، خالد محمد طلال؛ وإدريس، وائل محمد. (2007). ***الاستراتيجية: منهج معاصر***. عمان، الأردن: دار اليازوري للطبع والنشر.
- جابر، عبد الحميد جابر؛ وكاظم، أحمد خيري. (1986). ***مناهج البحث في التربية وعلم النفس***. ط2. دار النهضة العربية، القاهرة.
- جنيد، عبد المنعم حياتي؛ ويوسف، أمل محمد. (2021). «تدعيم دور المجتمع المجني في تمويل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر»، ***المجلة العلمية لكلية التجارة***، جامعة طنطا، المجلد 40، الجزء الثاني، ص ص 73-108.
- حسن، منال صبحي؛ والكيلاني؛ وأنمار مصطفى. (2011). «استراتيجية إدارية تربوية مقترحة لزيادة القيمة المضافة باستخدام إدارة المعرفة في المدارس الخاصة في مدينة عمان»، ***دراسات العلوم التربوية***. المجّلد 38. ملحق 4. ص ص 1240-1259.
- زيدان، عبد الرازق؛ وخليل، عبد القادر. (2017). متطلبات تحقيق الريادة في القطاع المصرفي: دراسة حالة على بنك الفلاحة والتنمية الريفية. ***مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية***، (17)، 95-101.
- صالح، إدريس محمد. (2009). ***المشروعات الصغيرة والمتوسطة في ليبيا ودورها في عملية التنمية***، رسالة ماجستير، الأكاديمية العربية في الدنمارك.
- صفاء شحاتة. (2013). «تنمية جدارات سوق العمل لدي المتعلمين في مؤسسات التعليم العالي من خلال سياسات وبرامج ريادة الأعمال: رؤية إستراتيجية»، ***دراسات تربوية واجتماعية***، مصر، 4، 33- 208.
- عباس، جيهان عبد السلام. (2020). «دور المشروعات الصغيرة في تحقيق التنمية الاقتصادية في مصر»، المؤتمر العلمي الرابع لكلية التجارة "تمويل وإدارة مشروعات ريادة الأعمال وأثرها على التنمية الاقتصادية"، ***المجلة العلمية لكلية التجارة***، جامعة طنطا، المجلد 40، عدد خاص بالمؤتمر، ص ص201 – 235.

- قنديل، حليم سلامة محمود. (2019). «تحديات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر وسبل مواجهتها في ضوء التجارب الدولية»، المجلة ***العلمية لقطاع كليات التجارة***، جامعة الأزهر، العدد 21، يناير، ص ص 42-96.
- كافي، مصطفى. (2016). ***ريادة الأعمال وادارة المشروعات الصغيرة***. عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- كنجو، مكنجو. (2007). «استراتيجية الاستثمار والتسويق في المشروعات الصغيرة»، ***المؤتمر العلمي الخامس***، جامعة فيلادلفيا، كلية العلوم الإدارية والمالية، الأردن.
- محمد، بابكر. (2011). "***دور القيادة الريادية ونظم المعلومات الاستراتيجية في تحقيق نجاح الريادي: دراسة استطلاعية لآراء القيادات الإدارية في عينة من المنظمات الصغيرة في مدينة إربيل***"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم إدارة الأعمال، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة صلاح الدين.
- محمد، عوض الله سليمان؛ ومحمود، أشرف محمود. (2014). «قياس مستوى ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة الطائف ودور الجامعة في تنميتها»، ***مجلة البحث العلمي في التربية***، كلية البنات، جامعة عين شمس، ع (15)، ج (1)، 549-599.
- نوفل، صبري. (2015). ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة: الطريق إلى التنمية المستدامة، ***مجلة المال والتجارة***، مصر، ع 556، ***ص ص*** 7-13.

ثانيًا - مراجع باللغة الأجنبية

- Alderman, Delton. (2011). "***Entrepreneurial Orientation of Eastern White Pine Primary* Producers and Secondary Manufacturers: A Regional Phenomenon**", Proceedings of the 17th Central Hardwood Forest Conference.
- Bouman, Frans, Koopmans, Marieta. (2007). ***Entrepreneurial Leadership***. Cambridge Dictionary, Retrieved 21-12-2022. Edited.
- Candida, G. Brush & Patricia, G. Greene & Myra, Hart. (2001). "From Intial Idea to Unique Advantage: The Entrepreneurial Challenge of Constructing a Resources Base", ***Academy of Management Executive***. Vol. 15 ،No.1.
- da Silva, Mario Cesar; Rampasso, Izabela Simon; Anholon, Rosley; Ordonez, Robert Eduardo Cooper; Quelhas, Osvaldo Luiz Gonc¸alves & da Silva, Dirceu. (2018). Critical Success Factors of Brazilian Business Incubators, ***Latin American Business Review***. Vol. 19, Issue 3-4.
- Dess, Gregory G.; Lumpkin, G. T. & Eisner, Alan B. (2007). "***Strategic Management: Creating Competitive Advantage,*** McGrow-Hill, Barded. New York,.
- Fayolle, A. & J. M. Degeorge. (2006). "Attitudes, Intentions and Behaviour: New Approaches to Evaluating Entrepreneurship Education", ***International Entrepreneurship Education: Issues and Newness***. A. K. Fayolle, H. Cheltenham, UK, Edward Elgar Publishing Limited.
- Hitt, Michael A.; Ireland, R. D. & Hoskisson, Robert, E. (2008). "***Strategic Management: Creating Competitive Advantage***", McGraw-Hill, New York.
- Johnson, Gerry & Scholes, Kevan. (2002). ***Exploring Corporate Strategy***. 6th ed. Pearson Education Limited, USA.
- Lie. H. T.; Moulin. A. & Ekeberg. T. (2004). "Innovation. Uniqueness and IPR strategy", ***Telektranikk***, Vol. 2.
- Mansheng Zhou & Haixia Xu. (2012). ***A Review of Entrepreneurship Education for College Students in China, Education National Center for Development Research***, Ministry of Education, Adm. Sci, 82-98.
- National Center for Entrepreneurship in Education .(2013). ***The Entrepreneurship University: From Concept to Action***, Editors:Paul Coyl, Allan Gibb, Gay Haskins, UK.
- Neck, H. & Greene, P. (2011). Entrepreneurship Education: Known Worlds and New Frontiers. ***Journal of Small Business Management***, 49 (1), 55-70.
- OECD/ EU. (2017). ***Supporting Entrepreneurship and Innovation in Higher Educational OECD Skills Studies***. OECD Publishing, Paris.N Ireland: Supporting Entrepreneurship and Innovation in Higher Education in http://dx.doi.org/10.1787/9789264270893
- ***Oxford Dictionaries***, Retrieved 21-12-2022. Edited.

The Application of Entrepreneurship and its Relationship to Improve Production and Success of Small Projects in the Kingdom of Saudi Arabia

Noura bint Ahmed bin Abdul Rahman Al-Juhaimi
Department of Business Administration
College of Applied Sciences
Imam Muhammad Bin Saud Islamic University, KSA
naaljahaimi@imamu.edu.sa

ABSTRACT

This study aimed to investigate the application of entrepreneurship and its relationship to improving productivity and the success of small projects in the Kingdom of Saudi Arabia. To achieve this objective, the descriptive approach was employed, and the study instrument consisted of a researcher-developed survey questionnaire. The questionnaire comprised two dimensions. The first dimension measured the current practice of entrepreneurship in small projects from the perspective of the employees, while the second dimension assessed the perceived impact of entrepreneurship on enhancing productivity and achieving the goals of small projects, also from the perspective of the employees.

The study was conducted on a sample of 112 owners and employees of small projects in the Kingdom of Saudi Arabia, and they were stratified based on variables such as gender, project nature, and years of experience. The results revealed that the current application of entrepreneurship in small projects in the Kingdom of Saudi Arabia was perceived to be at a moderate level by the study sample. Moreover, the perceived impact of entrepreneurship on improving productivity and the success of small projects was considered to be high by the study participants. Additionally, the results indicated that there were no statistically significant differences in the responses of the study sample attributed to gender or project nature. However, differences were found in their responses based on years of experience, favoring those with higher years of experience. This was particularly evident in their perception of the current practice of entrepreneurship in small projects and its impact on enhancing productivity and achieving the goals of these projects.

Keywords: *Entrepreneurship, Small Projects, Productivity, Organizational Excellence.*